الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الديوان

تونس في 2014/01/30

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

السيد فتحي الجرّاي يتسلم مهامه على رأس وزارة التربية

انتظم اليوم الخميس 30 جانفي 2014 بمقرّ بوزارة التربية موكب تولى خلاله السيد **سالم لبيض** تمرير مهامه على رأس وزارة التربية إلى السيد **فتحي الجرّاي وزير التربية** الجديد.

وقدم السيد **سالم لبيض** في مستهل كلمته تهانيه للسيد الوزير الجديد على الثقة التي حظي بها للإشراف على تسيير هذا المرفق العمومي.

وتمني له التوفيق في مهامه الحساسة وأكّد أنّه على ثقة بأنه سليقي الدعم الكامل من إطارات وموظفي وعملة الوزارة.

وشكر كلّ من عمل معه في الوزارة وتوجه بتحية إكبار لهم ودعاهم لمضاعفة الجهد من أجل مزيد العمل للنهوض بالمنظومة التربوية مؤكدا على استمرارية العمل لبناء الدولة، واعتبر أنّ هذه اللحظة تعتبر هي الأسعد في حياته لأنّها تكرس مبدأ التداول على السلطة الذي أصبح يطبق بطريقة سلمية طبيعية، مثلما وقع الأمس في موكب تمرير المهام بين الحكومتين.

وتمنى أن يكون قد أوفى بعهوده وأقام العدل في حدود ما كان ممكنا، وما كان قادرا عليه.

كما طلب العفو والمعذرة من كلّ من كانوا يشعرون بالضيم ولم يتمكن من إنصافهم.

وأكّد أنّه منذ توليه الوزارة كان شعاره "مقاومة الفساد " بكلّ أنواعه وقد حاول رفعه كلّما علم به.

وبيّن أنّه قد تقدم شوطا كبيرا في جميع الملفات المطروحة بالوزارة رغم كلّ ما قيل في وسائل الإعلام...وأنّ كل المؤسسات التربوية تشتغل بطريقة طبيعية.

وبخصوص موضوع انتداب الإطار التربوي أكدّ السيد **سالم لبيض** أنّ الطريقة الجديدة لا تمثل بتاتا العودة إلى "الكاباس" وهي طريقة اشتغلت عليها الوزارة في نطاق لجنة منذ أكثر من سبعة أشهر وهي تضمن الشفافية في الإنتدابات مستقبلا.

www.education.gov.tn

وختاما أكدّ السيد **سالم لبيض** أنّه سيواصل عمله بعد خروجه من الوزارة لمواجهة الفساد في جميع المنابر.

وتمنّى التوفيق للسيد **فتحي الجرّاي**، الوزير الجديد.

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

ومن جهته استهلّ السيد **فتحي الجرّاي** وزير التربية الجديد كلمته بشكر الدكتور **سالم لبيض** لما قدّمه في هذه الفترة الحساسة للمنظومة التربوية، كما توجّه بالشكر إلى كافة المساهمين في العملية التربوية من مدرسين ومتفقدين ومستشاري إعلام وتوجيه وأعوان مخابر وقيمين وإداريين وعملة بدون استثناء وكذلك كلّ مكونات المجتمع المدني من نقابات وجمعيات.

وأكّد أنّ هذه الوزارة تعدّ من أهم الوزارات وهي مصدر فخر تونس.

واعتبر أنّ الحماس الذي لاحظه عند استقباله يجسّد نخوة الانتماء إلى هذه الوزارة التي تظم أكثر من ثلث موظفي الدولة والتي تعتبر أنموذجا وأمثولة يحتذى بها. وإنّ على المنتمين إليها أن يكونوا على درجة من حسن التصرّف وجديرين بوصفهم مربّين.

www.education.gov.tn

وأكّد السيد **فتحي الجرّاي** أنّه سيحرص على حسن سير الوزارة وتوفير الظروف اللائقة للتحصيل الدراسي ومواصلة العمل على تطوير المنظومة التربوية.

وأوضح أنّه لا يدعي إصلاح هذا القطاع في ثمانية أو عشرة أشهر ولكنه سيبدأ في ذلك، وسيهيء أرضية ملائمة لتكون لبنة يواصل البناء عليها من سيأتي بعده.

وأضاف أنّه فخور بانتمائه إلى الوزارة باعتباره ابنها، فقد بدأ حياته المهنية فيها كقيّما ثمّ أستاذا إلى أن انتقل إلى التعليم العالي.

وأفاد السيد الوزير أنّه يؤمن بالمقاربة التشاركية وأنّه سيعمل بها بالتعاون مع جميع الأطراف الفاعلة في الوزارة ومنها النقابات والجمعيات وكذلك أطراف الشراكة من مؤسسات خاصة مبينا أنّ هذه المقاربة ستساهم في تنقية الأجواء المهنية والاجتماعية، هذا مع مواصلة مسيرة الإصلاح ومقاومة الفساد.

وفي الختام بيّن أن هذه الفترة ستكون فترة منتجة وسيقدم فيها الإضافة تجسيدا لملامح مشروع هذه المؤسسة.

كما وعد بألاّ يظلم أيّ كان وأنّه سيعمل مع الجميع بعيدا عن كلّ توظيف اديولوجي أو سياسي.

www.education.gov.tn